Juillet 19 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 1027



السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٢٧ —✻ جريدة يومية تصدر موقتا مرتان في الاسبوع ✻— حيفا السبت في ١٩ تموز سنة ١٩٢٤ و١٧ ذي الحجة سنة ٣٤٢

احتجاجات في حينها

قطعت جهيزة قول كل خطيب ـ الحزب الوطني وحزب الزراع يحتجان للعالم الاسلامي ولوزارة المستعمرات البريطانية على اتخاذ تصريح بلفور اساسا للمعاهدة الحجازية البريطانية وهذه صور احتجاجاتهما .

—✻ الاحتجاج الاول ✻—

بالبرق الى جمعية الخلافة وجمعية تضامن العلماء في مصر وهذه صورته

مساجد فلسطين وقبور انبيائها وشهدائها تستصرخكم لتحتجوا على اتخاذ وعد بلفور اساسا للمعاهدة الحجازية البريطانية امل الاستفادة من موقف الملك حسين الذي لا يملك هذا الحق من غير توكيل وتفهموا الساسة ان ذلك لا يجعل المعاهدة قانونية ويحرج موقف متعاطيها في المؤتمر الاسلامي القادم الذي ستشترك فيه فلسطين ويحمل على الاستخفاف بالشعور الاسلامي العام .

رئيس حزب الزراع رئيس الحزب الوطني
فارس المسعود سليمان الفاروقي

✻ الاحتجاج الثاني ✻

بالبرق الى وزارة المستعمرات وامهات الصحف البريطانية وهذه صورته

اتخاذ وعد بلفور اساسا للمعاهدة الحجازية امل الاستفادة من موقف الملك حسين الذي لا يملك هذا الحق لا يكسب الامر الصبغة القانونية لاستشهاد فلسطين العالم على انكار ذلك وبراءتها من الذي يتكلم باسمها بلا حق وتوكيل ويحرج مركز متعاطي المعاهدة في المؤتمر الاسلامي القادم ويحمل على الاستخفاف بالشعور الاسلامي .

رئيس حزب الزراع رئيس الحزب الوطني
فارس المسعود الفاروقي

الكرمل : ان فلسطين لفي حاجة كلية الى مثل هذه البرقيات الاحتجاجية لاشهاد العالم الاسلامي ووزارة المستعمرات على ان فلسطين لم توكل احدا على الاطلاق بقبول وعد بلفور او اتخاذه اساسا للمعاهدة العربية البريطانية فالامة يجب ان تشكر كتلتي الحزب الوطني وحزب الزراع الامينتين على مبادئهما وتطالب جميع الكتل الاخرى ان تحذو حذو الحزب الوطني والحزب الزراعي في الاحتجاج لوزارة المستعمرات على انه لا يمكن لاحد مهما كانت منزلته ان يتكلم باسم فلسطين او ان يعقد اي عقد يتعلق بمستقبلها وخصوصا اذا كان مخالفا لاماني اهلها ولمصلحة العرب مثل جعل الاعتراف بوعد بلفور شرطا اساسيا في المعاهدة العربية البريطانية .

لا ريب في ان الامة العربية تشكر الحزب الوطني وحزب الزراع على قيامهما بهذا الواجب الشريف وتؤمن على هاتين البرقيتين وتؤيدهما كل التأييد وتؤاخذ كل من يدعي التمثيل ولا يحذو حذو الحزبين في الابراق للعالم الاسلامي واستشهاده والاحتجاج لوزارة المستعمرات لتكون الحكومة البريطانية على بينة من قيمة اي دعوى باطلة يمكن ان يدعيها بعض من يرغبون في تضحية فلسطين من اجل مصالحهم .

لو كان الحزب الوطني حكوميا وحزب الزراع صهيونيا كما اتهما لما استطاعان يرفعا هاتين البرقيتين رسميا الى وزارة المستعمرات والى العالم الاسلامي لانهما مخالفتان لسياسة الحكومة البريطانية في فلسطين ومعاكستان على خط مستقيم للسياسة الصهيونية فعسى ان يصد المشغوفون ذممهم من بعد الآن عن مثل هذه الاراجيف الكاذبة التي لا نتيجة لها الا تنفير قلوب الناس ونرجو ممن لا يزال يتعصب للجنة التنفيذية وتوابعها ان يعتبر بهاتين البرقيتين ويبرق مثلهما على الاقل ذلك خير من محاولة انقاص قيمة الحزبين بالتهم الكاذبة وبمثل حادث عمان المعيب

نرجو من القراء ان يعذرونا لاننا لم نقم على الحزب الوطني وحزب الزراع يوم قامت عليهما اللجنة التنفيذية ومشايعوها لاننا شعرنا حينئذ اننا وصلنا بسياسة التنفيذ الى حال لا بأس من تعدد الاحزاب عندها لتناظر بعضها بعضا وتتسابق الى الخدمة الوطنية فلو لم يكن الحزب الوطني وحزب الزراع موجودين لما رفعت هذه البرقيات الى العالم الاسلامي والى وزارة المستعمرات وربما ما كانت رفعت برقية كاظم باشا لجلالة الحسين المنشورة في غير هذا المكان . اذاً فليعذرنا اهالي فلسطين اذا نشطنا قيام الكتل الصالحة بعد ان شعرنا ان سياسة التنفيذ سلكت طريقا غير الطريق الذي نستحسن السلوك فيه في سياسة فلسطين .

ان هذا التحبيذ لعمل الحزبين لا يفيد اننا ننتسب اليهما او الى احدهما كلا فنحن حياديون ولكننا نقدر لها قيمة هاتين البرقيتين اللتين يمكن ان تدفعا عنا خطرا سياسيا كبيرا وهذا لا يمنعنا عن انتقاد الحزبين بشدة اذا قاما بعمل مخالف للاماني الوطنية .

حبذا لو ان الاحزاب واللجنة تقول عند نشر مثل هذه البرقيات انها ارسلت بناء على قرار صدر بتاريخ كذا نومرو كذا وان تنشر نمرة البرقية المتسلسلة في دفاترها ايضا ليحفظها الشعب كوثائق تاريخية .

الى الملك حسين

القدس في ١٠ تموز سنة ١٩٢٤

في ٩ تموز ارسل رئيس اللجنة التنفيذية الى جلالة امير المؤمنين الملك حسين البرقية التالية:
بمناسبة المعاهدة الجديدة الامة الفلسطينية تؤكد لجلالتكم انها لا ترضى الا بتشكيل حكومة وطنية عربية خالية من كل مداخلة وسلطة اجنبية وترفض وعد بلفور والمهاجرة الصهيونية رفضا باتا مولاي موسى كاظم الحسيني

مطابق للاصل كاظم الحسيني

الكرمل : وردتنا هذه الصورة كما هي على ورق اللجنة التنفيذية . اما الرقم « النمرة المتسلسلة » فهو غير مدون ولذلك لا نعلم اذا كان لها قيد في سجلات اللجنة التنفيذية ام لا . وعلى كل فقد احسن كاظم باشا بارساله هذه البرقية الى جلالة الحسين ولكنه يسمح لنا ان نقول بانها ناقصة ومبتورة لانه كان يجب ان يبعث بمثلها الى وزارة المستعمرات والى العالم الاسلامي ليشهدهما على رغائب اهالي فلسطين .

يخيل الينا ان موسى كاظم باشا يحاول بهذه البرقية ان يربط مقدرات فلسطين بجلالة الملك حسين ربطا وهذا ما لا يوافقه عليه تسعون بالماية من اهالي فلسطين على ما نعتقد وخصوصا بعد ان تبينوا امر مشروع المعاهدة الاولى الذي صوره جلالته ببرقية للجنة التنفيذية ولاهالي فلسطين يومئذ استقلالا تاما واطلق له ابواق مدفع ومدفع ولكن لما نشرته الحكومة البريطانية ظهر انه يتضمن الاعتراف بوعد بلفور وتعهد جلالة الحسين بالمساعدة على تنفيذه . وبعد ان اصبح الاهالي في ريبة من امر التكتم الذي يحوم حول المعاهدة اليوم اذ منذ اعلن روتر عن مغادرة الدكتور ناجي الاصيل لندرا الى اليوم لم يعلموا شيئا عن المعاهدة الا ما ذكرته جريدة الدايلي نيوز عن الاعتقاد الجازم بكون الاعتراف بوعد بلفور شرطا اساسيا في المعاهدة صاروا يرغبون ان يتولوا شؤونهم بانفسهم لانهم لا يريدون ان يكونوا غنما معروضة في السوق للمساومة .

ان اهالي فلسطين وفي مقدمتهم صاحب هذه الجريدة كانوا يتمنون ان يكون جلالة الحسين وانجاله على رأس الحركة العربية ولكنهم لاحظوا ان مصالحهم لا تتفق مع مصالح جلالته لانه يريد ان يؤلف حلفا عربيا في وجه ابن السعود ولو كلفه ذلك الاعتراف بوعد بلفور .

ان برقية موسى كاظم باشا الى جلالة الحسين تذكرنا محاولة البعض في المؤتمر السادس الاكتفاء برفض مشروع المعاهدة ببرقية الى جلالته وقيام المؤتمر كله في وجه هذه الفكرة وطلب الابراق برفضها حينئذ الى وزارة المستعمرات فعندنا انه كان يحسن في هذه المرة بموسى كاظم باشا ان يراعي شعور الامة الذي تمثل في المؤتمر السادس ويبعث ببرقية الى وزارة المستعمرات والى العالم الاسلامي ايضا ولو فعل هذا لهتفنا له وسبحنا بحمده .

ان اهالي فلسطين رأوا نتيجة الاستسلام للامير عبدالله في الشرق العربي ورأوا

ماهية الاستقلال على يده فلذلك هم يرغبون ان تكون لهم الكلمة الاولى في مقدراتهم وان يتفقوا مع الملك حسين اذا ارادوا الاتفاق كاصحاب شخصية وحقوق لا ان يفنوا في ارادته ·

عسى ان يلقي مومى كاظم باشا نظرة على الحالة في فلسطين ويبحث عن اسباب قيام الحزب الوطني في القدس وعكا وحزب الزراع في نابلس وجمعية الشبيبة الاسلامية وجمعية تعاون القرى في حيفا وجمعية الشبان الاسلامية وجمعية الشبيبة المسيحية في يافا وعلى الشقاق فيما بين رجال الجمعية الاسلامية المسيحية انفسهم في يافا وعلى عدم مناصرة غزه وجنين والناصرة وصفد وبيسان للجنة التنفيذية وتباعد الطوائف المسيحية عنها فيعدل واعوانه الى العمل بما يستعيد الثقة ويعيد الامة الى ما كانت عليه من التضامن يوم لم يكن هناك سياسة كيفية او سياسة سرية ·

خلاصة القول نعتقد ان مصلحة فلسطين تقضي بالاحتجاج الى وزارة المستعمرات والى العالم الاسلامي على اعتبار الاعتراف بوعد بلفور شرطاً اساسياً في المعاهدة انبر بطانية العربية فاذا لم تقم اللجنة التنفيذية بهذا الواجب فقد قام به الحزب الوطني وحزب الزراع وسوف يؤيدهما سائر الهيئات الممثلة وتنفرد اللجنة بسياستها وانفرادها لا يلائم مصلحة رجالها على ما نظن لانه يبين عددهم ويحدد دائرة نفوذهم

القدس – لمكاتبنا

بلغنا انه اجتمعت الجمعية الاسلامية في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين في ٧ تموز سنة ٩٢٤ في نادي اللجنة التنفيذية تحت رياسة مومى كاظم باشا الحسيني وقرئ الكتاب الوارد من جمعية اسلامية نابلس الموقع عليه من قبل كل من الحاج توفيق افندي حماد وحافظ آغا طوقان بشأن تأجيل عقد المؤتمر الى حين الوقوف على محتويات المعاهدة مع ملك الحجاز فتقرر قبول هذه الفكرة

وبلغنا ان كاظم باشا كتب كتاباً في ٥ تموز سنة ٩٢٤ للشيخ عبد القادر المظفر يكلفه فيه التدخل مع ملك الحجاز للوقوف على محتويات المعاهدة واخبار كاظم باشا بكل شيء ·

عمران مدينة نابلس

جاءنا من السيد محمد عفيف عاشور مقالة تضمنت رداً مسهباً على ما جاء في جريدة فلسطين بتاريخ ٢٨ حزيران سنة ٩٢٤ تحت عنوان عمران مدينة نابلس ومما قاله السيد محمد عفيف في رده ان مدينة نابلس على صغرها فيها ما يزيد على على خمسين سبيلا والمسافة بين الواحد والاخر لا تتجاوز الخمسين متراً وهذه يشرب منها الناس ويستقون بدون مقابل ولذلك لا يمكن ان يقال عنهم انهم يعانون ازمة العطش ويقاسون الكرب

ثم تطرق الكاتب الى الرد على ما جاء في المقال الذي نشر في فلسطين عن ان الماء والهواء لا يجوز احتكارهما وقال ان الاحكام الشرعية والقوانين المدنية نصت على ان من المياه ما هو مباح ومنها ما هو مملوك فمياه الانهر والابحر مثلا مباحة · واما المياه المملوكة فهي التي تنبع في ارض خاصة ولا تنفذ الى خارج تلك الاراضي فهذه ملك لاصحابها ولا حق للعموم باكثر من الاستقاء والشرب منها ومن هذا القبيل مياه نابلس التي يتصرف بها اصحابها من قرون عديدة ويستعملونها لري بساتينهم التي يعيش منها الوف من الناس وهي مقسمة بين اصحاب البساتين الى عدادين فاذا وزعت هذه المياه كما يحلم البعض تحرم البساتين من السقيا وتسقط قيمة اراضيها ويهلك اصحابها جوعا

كان مشروع توزيع المياه بنابلس عرض على المستر كوري رئيس محكمة استئناف القدس لما كان رئيساً لمحكمة مركزية نابلس فبعد ان درس المواد القانونية ومستندات اصحاب الحق بالمياه الرسمية افتى بخطاب مورخ في ٢٧ ايلول سنة ٩١٩ رقم ١١١ وجهه الى الحاكم العسكري بنابلس قال فيه بان مياه نابلس مملوكة ولا حق للجمهور الا بالانتفاع بالسيلان العمومي

وختم السيد محمد عفيف عاشور قوله بان مشروع توزيع المياه بقصبة نابلس يفيد بضعة اشخاص ويضر بالوف من الناس ويوجد شقاقاً وخلافاً كبيرين بين الاهالي وان التشبث بسلب هذه الحقوق من اصحابها نوع من الشيوعية ·

الاحتفال

بافتتاح جمعية تعاون القرى

يوم الخميس الواقع في ١٠ تموز سنة ٩٢٤ احتفلت جمعية القرى بافتتاحها فعقدت لذلك اجتماعا في قرية أجزم توافد اليه المدعوون وقد حضر هذا الاجتماع وجوه القرى الآتية وهي : الطيره · عين حوض · المزار · جبع · اجزم · عين غزال الفريديس · قنبازه · عسفيا · ام الزينات صبارين · السنديانه · قنير · ام الشوف خبيزه · كفر قرع · عرعره · الطنطوره عتليت · قيره · دالية الروحه وام الدفوف البطيمات · ابريكه · الكفرين · عرب التركمان ·

وحضر ايضاً من المدعوين الاستاذ العلامة الشيخ اسعد افندي الشقيري والسيد نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل والسيد ابراهيم النجار صاحب جريدة لسان العرب والسيد علي ناصر الدين رئيس تحرير جريدة النفير والسيد جميل بحري صاحب مجلة الزهرة والسيد رمزي عاص سكرتير جمعية الشبيبة الاسلامية الحيفاوية ·

وقد غصت فسحة الجامع بالحاضرين على اتساعها · ولما تكامل جمع الحضور افتتحت الحفلة بكلمة موجزة القاها معتمد الجمعية السيد نايف الماضي مرحباً بالمدعوين لتلبيتهم دعوة الجمعية وشاكراً لهم عطفهم على المشاريع المتعلقة بالمصلحة العامة

ووقف سكرتير الجمعية وبين مقاصدها وغاياتها بخطاب وجيز وانشد قصيدة تناسب المقام ·

وتلاه السيد حسني ابن المرحوم عمر افندي الماضي واحد تلامذة مدرسة النجاح والقى خطاباً صفق له الحاضرون واعجبوا به ·

وتلاه السيد ابرهيم بن عقاب افندي اليحي من قرية الطنطوره واحد تلامذة مدرسة الكلية العباسية في بيروت وانشد قصيدة حماسية من نظمه اثر وقعها في النفوس ·

وتلاه السيد يوسف الطاهر من وجهاء قرية الطيره ورحب بالمدعوين بالنيابة عن الجمعية مسهبا في خطابه ذاكراً ضرورة الاعتماد على النفس وما اوصلنا اليه التواكل ·

ثم وقف الاستاذ الشقيري وخطب خطاباً مسهباً يناسب المقام صفق له الحاضرون واعجبوا بجوامع كلمه ·

ثم وقف السيد علي ناصر الدين وتكلم بما يناسب المقام ·

وتلاه السيد ابراهيم نجار صاحب جريدة لسان العرب وفاه بخطاب يناسب المقام ·

ثم تلاه السيد نجيب نصار وخطب مشجعاً القرويين على استثمار اراضيهم والاقتداء بالسلف الصالح ذاكراً امثلة عديدة على ذلك ·

وبعد ان اديرت المرطبات على الحضور نهض معتمد الجمعية معلناً ختام الحفلة وبعد أن تناول جميع الوفود طعام الغداء ركبوا خيولهم وسياراتهم شاكرين حسن بهجة هذا الاجتماع ·

وقد ترامى الى الجمعية ان بعضاً من اعضاء الجمعية الاسلامية في حيفا كتبوا كتباً وارسلوا رسلا قبل الاجتماع بيومين الى بعض القرى يحثونها على عدم حضور هذا الاجتماع ذاكرين لذلك اسبابا انتحلتها اذواقهم فجمعية تعاون القرى تشكر لهم هذا العمل الذي بدلا من ان يضيرها كما توهموا فقد نفعها كثيراً ·

عن مكتب جمعية تعاون القرى

—✻ القصيدة التي ألقيت في حفلة افتتاح جمعية تعاون القرى ✻—

لمن ركبوا متن الجياد الصواهل
فسارت بهم تطوي فسيح المراحل

أهاجهم وجد لزورة حينا
فحثوا مطايا الشوق نحو المنازل

ام افترحوا امراً فجاؤوا لبسطه
وامرهم شورى بفصل المسائل

أم استيقظوا من كهفهم بعد صمتهم
زماناً على رغم الخطوب النوازل

فقاموا يداوون الكلوم بحكمة
تصد عن الاوطان شر الغوائل

ترحب بالزوار جمعية القرى
تؤهل بالقوم الكرام الاماثل

وتشكرهم شكر المقر بفضلهم
لتشجيعهم من لطفهم كل عامل

مضى زمن والناس تشكو مصائباً
اناخت بارض الوحي شر الكلاكل

وقادة رأي القوم ما زال همهم
وآمالهم حشد القوى للتخاذل

فزيد يرى ان العباد بامره
تسير ويرجو المدح من كل قائل

وعمرو يرى ان السيادة ارثه
تصدى لما زيد على غير طائل

ونحن نرى ان زيداً وعمراً كلاهما
اضاعا المساعي في ضلال وباطل

العدل المتساوي

كلمة نوجه اليها انظار الادارة والقضاء والبوليس

لما سألنا حضرة المستر ملزوتيل حاكم المنطقة الشمالية عن القبض عَلَى السيد سليم عبد الرحمن اجابنا بما يفيد ان لدى التحقيق ما يبرر القبض عليه لاكمال التحقيق فمن اجل حرمة القضاء ولئلا نشوش عليه لم نعد نكتب كلمة في هذا الموضوع عَلَى رغم كوننا سمعنا ان السيد سليم مسجون في نابلس ويساق كل يوم بسيارة تخفرها الجنود البريطانية الى طول كرم للتحقيق وهذه معاملة لم تكن مألوفة عَلَى ما نعلم وعسى ان لا تكون الغاية منها سياسية او ارهابية .

ولكن لما ترامى الينا ونتمنى ان لا يكون ما بلغنا صحيحا ان اهالي معلول الذين ضُربوا واطلقت عليهم العيارات النارية في حادثتهم مع المستعمرة اليهودية التي الى جانبهم اوقفوا في الناصرة يومين لاكمال التحقيق ومن ثم اطلقوا بكفالة وان اهالي المستعمرة اليهودية المتهمين باطلاق النار عليهم وضربهم لم يوقفوا بل تركوا واعطوا فرصة ثلاثة ايام ليقدموا كفالة وان مختار هؤلاء كان في حضرة البوليس يشهد التحقيق مع اهالي معلول وهو يدخن ولما طُلب مختار معلول دخل ولفافته في يده أُمر ان يطرحها وتذكرنا كيف عاملت الحكومة مراراً من وجدت عنده سلاحا من الاهالي وما حوادث قضاء نابلس ببعيدة العهد خطر لنا ان نذكر الادارة التي نود ان يبقى احترامها في النفوس عظيما لاننا لا نزال ننظر اليها كادارة بريطانية باننا نحب ان يحافظ عَلَى السمعة الطيبة التي للقضاء البريطاني ولما يتبعه من التحقيق فان كان اهل المستعمرة اليهودية عندهم سلاح وكانوا قد استعملوه ضد اهالي معلول فهل جمع هذا السلاح وهل عومل مستعملوه مثلما عومل الاهالي العرب الذين وجد عندهم سلاح ولم يستعملوه ؟ وخطر لنا ان نذكر الموظفين العرب الذين اذا صح ما قيل انهم تركوا المتهمين اليهود ثلاثة ايام لتدبير كفالة وانهم سمحوا لمختار اليهود اولا ان يشهد التحقيق مع اهالي معلول وثانياً ان يشهده وهو يدخن خطر لنا ان نذكرهم بانهم محسوبون علينا وانهم لولانا يعني لولا الاهالي العرب لما وجد منهم مستخدما واحداً في الادارة وباننا لا نحب ان يصح فيهم القول المأثور « اسد عليّ » . نحن لا نكلف موظفاً عربياً بان يهمل شؤون وظيفته او بمخالفة القانون ولكننا نسأل الجميع منهم ان يكون لهم من الجرأة الادبية ما يكفي لتطبيق القانون في الجميع عَلَى السواء

ثم ان سكوت الامة عن الانتصار للسيد سليم عبد الرحمن عَلَى رغم ان كل ما بلغ مسامع الناس الى الان بان التحقيق اكتشفه هو ان السيد سليم لم يبعض ما اتهم به نسيبه ومع ذلك فقد عطف عليه يدل عَلَى مقدار احترامنا للقضاء والتحقيق ومقدار تأثير سمعة العدل البريطاني عَلَى نفوسنا فهذا عَلَى ما نعتقد يوجب عَلَى جميع موظفي الادارة والقضاء والبوليس من البريطانيين في فلسطين ان يبذلوا كل اهتمام وعناية ودقة لابقاء هذا التأثير على النفوس لتستفيد بلادهم منه في الشؤون السياسية والاقتصادية ولا يُنسى ان عطف السيد سليم على نسيبه هو من الامور المألوفة في طبائع الشرقيين التي على ما نعتقد ان القانون لا يؤاخذ عليها .

ان الشدة في مسألة السيد سليم تتطلب مثلها او اكثر منها في مقتل الخطيب الضميري وفي مقتل الدكتور دهان ليبقى اعتقاد الناس بالعدل البريطاني راسخاً وهذا ما نريده وما يحملنا عَلَى الكتابة في هذا الموضوع لاننا نحب ان يتفاهم العرب مع البريطانيين وان تكون علاقة العرب بهم قائمة عَلَى الاخلاص والثقة التامين

وبهذه المناسبة نقدم ملاحظة للاهالي وخصوصاً لزعماء الجميات والاحزاب منهم وهي مهما اختلفت نظرياتنا ومذاهبنا يجب ان نبقى محافظين عَلَى احترامنا للحق والقانون واحترامنا بعضنا لبعض وهذا يساعد رجال الادارة والقضاء عَلَى اجراء العدل ورعاية الحق ويبقينا قريبين من التفاهم بعضنا مع بعض ومع الادارة . اما اذا كنا نحن لا نصون كرامة انفسنا وكنا كلما وقع واحد منا نشي به ونتشفى منه ونسعى جهدنا لسحقه تتأسس بيننا العداوات وتتغلب الاحقاد عَلَى المبادي ويضيع الحق عندنا ومتى كان هذا حالنا لا يجوز لنا ان نتطلب من غيرنا ان يحترمنا .

خلاصة القول اذا كان البريطانيون يريدون ان يحفظوا بسمعة تقاليدهم الطيبة وبثقة الاهالي بعدلهم يجب ما دامت القوة في ايديهم ان يوزعوا العدل بالتساوي بين الناس والا فقد العدل قيمته وضعفت الثقة بالادارة البريطانية .

بلاغ رسمي

في الساعة الثامنة من صباح ٨ تموز سنة ١٩٢٤ نفذ في سجن القدس المركزي حكم الاعدام شنقا في يوسف عبد الرسول من قرية دوره التابعة لقضاء الخليل المحكوم عليه بالاعدام بجريمة القتل من محكمة القدس المركزية في ٢٢ نيسان سنة ١٩٢٤ وقد ايدت محكمة الاستئناف هذا الحكم في ١٠ حزيران .

ان الجريمة التي اعدم لاجلها يوسف عبد الرسول هي قتله الصنف ضابط البريطانيين في فرقة دوكاوف وانكستون على طريق يافا القدس في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ . وتفاصيل هذه الجريمة معلومة لدى الجمهور . اما شريكه في الجرم فستعاد محاكمته .

—٢—

في الساعة الثامنة من صباح ٨ تموز نفذ في سجن عكا حكم الاعدام شنقا في صالح قاسم ابو حمده من اهالي جبل لبنان المحكوم عليه بالاعدام من قبل محكمة حيفا المركزية في ٢٩ كانون الثاني وقد ايدت محكمة الاستئناف هذا الحكم في ٢ حزيران

ان الجريمة التي اعدم لاجلها صالح قاسم ابو حمده هي قتله في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٣ ثلاثة افراد من شرذمة الدرك البريطاني التي كانت ترافق فخامة المندوب السامي وذلك في اثناء رجوعها الى صفد وتفاصيل هذه الجريمة معلومة لدى الجمهور

اما قاسم محمد فليحان الذي وجد ايضا مجرما بنفس الجرم فقد حكمت عليه المحكمة المركزية بالسجن المؤبد نظراً لصغر سنه ولكن محكمة الاستئناف خففت الحكم الى ١٠ سنوات .

وقد حكم بالاعدام ايضاً عَلَى شقيين آخرين لها علاقة بهذه الجريمة فاعدمتهما الحكومة السورية .

القبض على شيوعيين

اتصل بنا ان الحكومة في حيفا قبضت عَلَى سبعة اشخاص يقال انهم شيوعيون واودعتهم السجن واختلفت الاقوال في اسباب القبض عليهم فمن قائل انهم احتجوا بشدة عَلَى قتل الدكتور دهان ومن قائل انهم يعملون لنشر الشيوعية ومن قائل انهم يقاومون الصهيونية ومباديها وسياستها في فلسطين فليت الحكومة توضح سبب القبض عليهم ليطمئن الناس الذين اصبح كثيرون منهم يتحدثون لهذا الاعتقال وخصوصاً لانه لم يسبقه خبر عن ان المعتقلين هاجوا بسلاحهم فئة اخرى او ارتكبوا جناية او جنحة مخلة بالامن العام فان كان الاعتقال سياسيا يحسن عَلَى ما نظن بالحكومة ان تبين سببه وتعلن بان المعتقلين لا يعاملون بشدة فوق القانون

كتاب مفتوح

الى صاحب الجلالة مولانا الحسين بن علي
ملك الحجاز وخليفة المسلمين
ايد الله ملكه

اما بعد فان العرب عامة وسكان فلسطين خاصة ينظرون اليكم يا صاحب الجلالة نظر الابن الى والده يسرعون اليه اذا ما هضمهم الدهر بنابه او اصابتهم الايام بسهامها بل هم ينظرون الى بيت النبي (صلعم) كالى حصنهم الحصين يستجيرون اذا ما حلت بهم الكوارث واصابتهم النكبات .

فلا غرو ولا مشاح اذا ما التجأنا اليكم في نكبتنا الحاضرة وقد امتازت عما حل بشعوب الارض من النوائب فبينما كنا نستصرخكم للذود عن فلسطين من جور وعد بلفور وهو لم يزل خطة سياسية اقرب الى الخيال منها الى الحقيقة واذ بنا امام ذلك الوعد مجسما ينفذ في الفلاح بحذافيره فيخرج من اراضيه ليتنازل عنها للصهيونيين خصومه وخصوم الامة العربية جمعاء .

ليس بالخفي عَلَى جلالتكم ان الوطن هو الارض التي نحيا عليها ونستغل كنوزها ونعيش من ثمارها ولا سبيل لليهود بتأسيس وطنهم القومي الا بامتلاكها ولذلك فقد بذلوا النفس والنفيس لبلوغ امنيتهم وهي امتلاك ارض فلسطين والاراضي في وطننا البائس بعضها يملكه صغار الفلاحين وهم لا يبيعونها ولا يتقلها ذهبا وبعضها يملكه كبار الملاكين واكثرهم يتنازل عنها بابخس الاثمان

ولسوء الحظ ترون اخصب البقاع واوسعها واصلحها للزراعة يملكها هؤلاء الافراد القلائل وسرعان ما يبادر واحدهم لبيع ما تحت تصرفه من الارض لليهود اذا ما خسر مبلغاً وراء مائدة الميسر او احتاج الى مال لقضاء الشهوات والظهور بمظهر الامراء . ولو كانت هذه الاراضي اتتهم عن طريق محلل او اكتسبوها بكد الذراع وبذل عرق الجباه لما هان عليهم التخلي عنها ولما حق لنا اعتراضهم عند بيعها ولكنها هي ارض الفلاح ملكها هؤلاء الملاكون بقوة الحكام الاتراك وذلك انه لما انشأت الحكومة التركية نظام تطويب الاراضي تباطأ آباء الفلاحين واجدادهم في تسجيل (تطويب) اراضيهم جهلا منهم او خوفا من الخدمة العسكرية . ومع ذلك ورغما عما نصف به تلك الحكومة من الظلم فانها لم تاخذ عَلَى هؤلاء البسطاء استنكافهم عن التطويب حجة عليهم لاخراجهم من اراضيهم بل وجدت لهم اصولا جديداً لتسجيل تلك الاراضي عليهم وللحيلولة دون استيلاء كبار المتموليين والمتنفذين عليها فاصدرت الاوامر باعطائها للمتوطنين القدماء بحق القرار وللمتوطنين حديثا ببدل المثل ولكن الولاة وكبار الموظفين الموكول اليهم تنفيذ هذه الاوامر والقوانين قد كان بعضهم من المرتكبين وباعة الضمائر فاشترام الاغنياء من التجار واهل السيطرة فاغضوا عن الاوامر الانفة الذكر وداسوا القوانين وصموا اذانهم دون شكايات اصحاب الاراضي واعتبروها محلولة وعرضوها للبيع كانها اسلعة كاسدة فاقبل عليها التجار الجشعون فاشتروها بابخس الاثمان وهكذا انتقلت الى ايديهم تلك السهول المتسعة والمزارع الخصبة والقرى العامرة واصبح اصحابها القدماء بنظر القانون مزارعين عند هؤلاء التجار ومستأجرين وقد تحمل اجداد الفلاحين واباؤهم هذا الظلم مرغمين ومن كان يجسر في تلك الايام

✽ حول حادث سعد ✽ قبض التحقيق عَلَى ١٢ شخصاً يتهم الاستاذ عبد العزيز شاويش للتحقيق في حادثة الاعتداء عَلَى دولة سعد باشا وهم مع الجاني في سجن مصر . وقد اظهرت الامة عطفاً عظيما عَلَى زعيمها ورئيس وزارتها واستنكرت [illegible] هذا الاعتداء . اما الجاني فيقول ان لا شريك له في هذه الجناية . ✽ العفو العام ✽ قال هافاس في ١٤ يوليو ان مجلس النواب الفرنساوي وافق باتفاق ٣٢٥ صوتاً ضد ١٨٥ عَلَى مشروع قانون العفو العام فهي ان يكون هذا العفو شاملا البلاد الفرنساوية وغيرها لتحمد وزارة هاريو عَلَى هذا العمل الذي يعد فاتحة لانصاف اصحاب

...دة الولاة والحكام والفلاح مظلوم مضغوط
... رجال السيطرة ومن الحكومة فرضوا
...لجد بدة مفضلين البقاء في اراضيهم كزارعين
...جورين على الخروج منها لانهم لو قاوموا
...طرة او الحكومة لطردوا من اراضيهم
...لا شفقة ولا رحمة . ولكان صغار الفلاحين
...توطنين في هذه الاراضي يقنعون بما قسم
...م واسكتوا عن حقوقهم ولقعدوا عن
... بما لهم من الحقوق في تلك الاراضي لولا
...لا ، التجار وقد انفقوا اموالهم في
...علم من الطرق وبددوا ثرواتهم في
... وراء اظلال المدنية الغربية وبدلا من ان
... على اصلاح ما انتقل اليهم من المزارع
...ا وتزيد وارداتها اخذوا يبيعون لليهود
... منها تلو القطعة والمزرعة بعد المزرعة ولم
... تلك المزارع العربية العديدة الا بضع
...لتجأ اليها سكان القرى التي بيعت والذين
... اليهود بعد استيلائهم عليها واليهود لا
...ن لمزارع عربي ان يعيش بينهم ولا
...مون حراثا او عاملا عربيا فان قوميتهم
...تهم تدفعهم الى الاستئثار بالاراضي وطرد
... منها ليتيسر لهم بناء وطنهم القومي فيها ولكي
...حمهم فيها مزاحم .

...صبحت تلك القرى القليلة ملجأ لهؤلاء
...عين العرب الطرداء فعاشوا من استغلالها
...يقها بهم .

... كاني بالتجار واهل السيطرة الذين استولوا
...ك الاراضي من اصحابها صغار الفلاحين
... لاسلوب الانف الذكر او بواسطة ادانة
...ح بالربا الفاحش او السيطرة او الضغط عليه
... بهؤلاء استهتروا بالفلاح الساكن الصامت
...ضعفوه لدرجة انهم ساوموا اليهود على البقية
...ة من تلك القرى .

...فثار ثائر الفلاحين المساكين وايقنوا انهم
...ن لا محالة فاذا تمت هذه الصفقة لم تبق في
...ين اراضي فارغة تسعهم ليلجأوا اليها فندموا
...ا فرط منهم من التراخي في المطالبة بحقوقهم
... لايام السالفه وهم اليوم وقد هددوا في وطنهم
...حوا مطرودين من اراضيهم بفعل سيل المهاجرة
...يونية الجارف وهم لا يجدون ملجاء يلجأون
... الا جلالتكم الهاشمية وانتم كبير بيت النبي
...ام) وخليفة المسلمين وقد اخذتم على عاتقكم
... سعادة العرب ففاوضتم بريطانيا وحلفائها
... العرب واخذتم منها الوعود وقطعتم عليها
...د لحفظ كيان الامة العربية وتامين سلامة
...يها وها ان الملايين من الاذرع وعشرات
...ف من الافدنة تضيع يوما بعد يوم على غير
...ن جلالتكم فنحن الان جئنا نستحلفكم بجدكم
...ل الله (صلعم) ان تبروا لنا بوعودكم وتحملوا
...انكم على القيام بعهودهم نحوكم ونحو العرب
...لبوا من حكومة بريطانيا ان تنظر في قضية
...ت والالوف من صغار الفلاحين المسلوبة
...تيهم المطرودين من اوطانهم فتصدر الاوامر
...لة بمنع اجراء البيع والفراغ على هذه الاراضي
...ن ترسل لجنة عادلة مؤلفة من بعض رجال
...لان البريطاني وممن ينتخبه الفلاحون لتمثيلهم
...س قضية هذه الاراضي وتامين حقوقهم فيها .
...حكومة ترتأى منع اصحاب المنازل من اخراج
...مل العاطل من مسكنه اذا ما عجز عن دفع
...جار وذلك رحمة بالطبقة الضعيفة من الشعب
...يرة بان تنظر بعين العدل والرحمة في قضية
صغار المزارعين المعرضين للطرد من اراضيهم
ارواء لشهوات كبار الملاكين واجابة لداعي
الاستعمار الصهيوني .

ان قضية هؤلاء الفلاحين ليست قضية حقوق بسيطة بل انها قضية قوم يسلب وطنهم منهم وتخطف موارد الحياة من بين ايديهم ويطردون مع عائلاتهم من مساكنهم ليهيموا على وجوههم لا يعلمون اين يحلون ولا من اين يقتاتون ولا بماذا يستهترون .

انها قضية امة عربية نشيطة احتال عليها الحكام القدماء فاختلسوا ارضها ووجهت عليها الحكومة الجديدة سيلا من مهاجري شذاذ الافاق فـلحتهم وايدتهم واعانتهم على احتلال بلادها

هذه صرخة يوجهها اليك يا صاحب الجلالة صغار المزارعين العرب ويشهدون الله والتاريخ انهم لم يلتجئوا لاجنبي ولم يستنجدوا بغريب بل فزعوا لبيت رسول الله (صلعم) واستجاروا بخليفة المسلمين واستنجدوا بمليك العرب وكلهم آمال بالانصاف والعدل ونيل الحق ليأمنوا في اوطانهم ويقفوا سداً منيعاً في وجه اعدائهم واعداء الامة العربية والسلام .

بيسان يوسف زمريق

الكرمل : ان وعود جلالة الملك وتصريحاته بشأن فلسطين تستدعي الاصغاء لهذه الصرخة والاهتمام باستبقاء اراضي فلسطين لاصحابها .

تعدد الاحزاب

ان تعدد الاحزاب لا ضرر منها على البلاد اذا توحدت مساعي هذه الاحزاب في المسائل الوطنية توحيداً تاماً ولذلك اقول يجب تعيين لجنة يتشكل اعضاؤها من جميع الاحزاب بالاقتراع وان يعهد الى هذه اللجنة القيام في المسائل الوطنية العامة وقد يمكن تجديد انتخابها في الشهر او في السنة مرة مثلا وهذا خير سبيل لجمع كلمة الامة واظهارها بمظهر الوطنية الصحيحة التي يتمناها لها المخلصون . فاذا وافقت هذه الاحزاب على آرائي فاني اقترح عليها ان تعلن الامة بانها حصلت على امانيها وانا اقدم لها خالص تهنئتي . اما اذا كانت ترغب في دوام هذه الحالة فلا اشك بسوء المصير وظلامة المستقبل .

ناجي السعدي

—✻ الاعتداء على سعد مصر ✻—

يوم السبت الفائت اطلق جان رصاصة على صاحب الدولة سعد باشا رئيس وزراء مصر في محطة القاهرة فاصابته في ذراعه اليمنى فيما يلي الابط فقال على الاثر « تموت ويحيي الوطن ولكن ما كنت اتوقع ايها الاخوان ان تقع هذه الجريمة عليّ من وطني في ارض الوطن » اما صحة الرئيس فجيدة والجرح خفيف وغير خطر وقد قبض على الجاني وسجن في سجن المنشية ويقول انه ناقم على دولة الرئيس لقبول المفاوضة مع الانكليز في مسألة مصر والسودان .

استقالة وطني كبير

من الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا

صورة الكتاب الذي ارسله حضرة الوطني الكبير السيد سعيد ابو خضره الى رئيس جمعية يافا الاسلامية

سيدي الفاضل رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا المحترم

اعرض ان قانون جمعيتنا الذي تطلب الحكومة تطبيق الانتخاب على محوره قانون ليس مصدق منها كما اعلم وكما ظهر لنا من الدوسيهات المحفوظة لدى قلم السكرتارية وعدا عن ذلك ليس هو بالقانون المعتبر الذي يجب على الجمعية السير بموجبه ولا يخفاكم انه عبارة عن مسودة غير كاملة وغير مندرجة مواده في دفاتر وقائع الجلسات ولا هو بالممضي من اعضاء الجمعية اذ ذاك حتى يعول عليه عند اللزوم .

وانا اتأسف جداً يا حضرة الرئيس لقبول جمعيتنا الموكلة بخدمة هذه الامة التعيسة مبدأ مداخلة الحكومة في امورها الداخلية ويزيد اسفي من جهة اخرى ان يرفض العمل بالمبدأ الذي تقرر من اكثر اعضاء الجمعية ومن بعض الذوات الذين دعوتموهم حضرتكم بموجب دعوة رسمية بتاريخ ٢ حزيران سنة ٩٢٤ للسير بموجبه كي تكون خطتنا المثلى مبنية على اساس تمثيلي صحيح واتباع قرار اليوم باكثرية عشرة اصوات من اثني عشر عضواً كانوا موجودين بجلسة هذا النهار من هيئة الجمعية المؤلفة من اربعة وعشرون عضواً الذي به تهضم حقوق الكثيرين من الاهالي الذين تدعي الجمعية تمثيلهم لان المادة القانونية التي ارتكزتم عليها تنص على ان الانتخاب لا يعطى الا لمن تجاوز عمره الخمسة وعشرين سنة وكان ممن يحسنون الكتابة والقراءة اما باقي الاهالي (وهم الاكثرية الساحقة) أفليس لهم حق في الانتخاب ؟ فما هذا القانون الذي يسلب الناس حقاً طبيعياً منحتهم اياه القوانين السماوية والوضعية

ولو فرضنا جدلا ان هذا هو القانون المصدق والمعترف به من الجميع والحائز جميع الصفات الرسمية الا يجب على الجمعية المحافظة على حقوق باقي الاهالي وهم الاكثرية

وعليه فاني ارى هذا العمل ظلما واستبداداً وفيه ضياع لحقوق اكثرية الاهالي لهذا اقدم لرياستكم استعفائي من جمعيتكم المحترمة راجياً في الختام ان يلهمنا الحق عز وجل الهداية لخدمة هذا الوطن سيدي في ٥ ٧ ٩٢٤

نائب رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

سعيد ابو خضره

—✻ اعلان ✻—

صاحب جريدة الجزيرة

كان لخبر الاعتداء على صاحب جريدة الجزيرة أسوأ وقع على نفوس من يريدون بهذا الوطن خيراً ولذلك ارتفعت عدة احتجاجات من حيفا طلب اصحابها من الحكومة التحري عن المعتدي ومعاقبته لان المخلصين لا يريدون ان يقوم الخلاف فيما بين الوطنيين واذا حصل شيء منه ان لا يظهر بهذه المظاهر الدنيئة ولذلك نأمل من خصوم سياسة جريدة الجزيرة الكرام ان يساعدوا على التحري عن المعتدي ليبرهنوا للرأي العام الذي يرغب في المحافظة على احترامه لهم انهم ارفع من ان يتنازلوا الى مثل هذه الاعمال التي لا يقدم عليها غالبا سوى الطائشين او الجهلة كما اننا نأمل من الرصيف الفاضل صاحب الجزيرة الذي نحترم مبادئه واخلاقه كل الاحترام ان يضرب على كثير مما يرد في حقل « الغربال » من عبارات توغر الصدور وتدل على الرغبة في التشفي .

ان البيان الذي نشره السيد سعيد ابو خضره نائب رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ورفاقه من اعضاء الجمعية وغيرهم من ذوي الشخصيات البارزة والشهرة الوطنية الطائرة يدل على تفاقم الخلاف في يافا اما نحن فلسنا نعلم ماذا يمنع العقلاء من الفريق الاخر عن قبول الاصلاح في طرق الانتخابات لعضوية الجمعية وحسم الخلاف لتكون يافا بمن فيها من العقلاء والمخلصين خير مثال للتسامح والتساهل .

—✻ جمعية الشبان الاسلامية بيافا ✻—

اتصل بنا انه تألفت جمعية في يافا باسم « جمعية الشبان الاسلامية » فنتمنى لها ان تقوم بخدمات وطنية جليلة وتعمل على انهاض الشبيبة وتعويدها على التنظيم والاقتصاد والعمل المثمر والمحاماة عن الحقوق الوطنية .

حظينا في عطلة العيد الكبير بلقيا رجل العلم والفضل الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في منزل العلامة الاستاذ الشقيري في عكا فاذا هو بحر علم فياض

الافكار الحرة ✻ مؤتمر لندن ✻ في برقيات رويتر ان المستر اسكويث زعيم الاحرار والمستر بلدوين زعيم المحافظين القيا خطابين في مجلس النواب البريطاني طلبا فيهما (اولا) ان كل ضمان يعطى لفرنسا عن سلامتها يكون جزءاً من تعهد عام يطابق عهد جمعية الامم (ثانيا) ان عهد السلامة هذا يجب ان يعطى مثله لالمانيا (ثالثا) ان المانيا يجب ان تقبل عضواً في جمعية الامم

وما علمنا ان الوصول محمداً
اتانا بشيراً بانفساخ التفاضل
لقد اخرت مسعى الثقاة هياكل
ومن واجبات الحر هدم الهياكل
صبرنا عسى القوم تصلح حالهم
ويمشون في الاعمال مشية عاقل
وكنا نرى ما يجرح القلب وفمه
نمر بـه مثل الفتى المتجاهل
فلما رأينا الخطب شق احتماله
برزنا لننجو من عناء الهواجل
وعانينا جمع الشتات بهمة
وصدق سعي للنى متواصل
ومن قصد الاخلاص فيما يرومه
فليس يبالي من حدوث المشاكل
ومن حام في الميدان لا يرهب العدا
ولو هاجوه في جموع جحافل
ومن عارض الصدر الصبور الى اللقا
ليهزأ حتما من لقاء القنابل
فمن مبلغ هنا العواذل اننا
برزنا فلا نصغي لعذل العواذل
وان عيون الشعب ترمق سعينا
وللشعب رب ليس عنهم بغافل
ولا نبتغي فيما اردنا سيادة
تسير بنا يوماً لاسمى المنازل
(اذا لم يكن صدر المجالس سيداً)
باعماله لا بل بحسن الشمائل
فلا خير في مجد على الزعم قائم
ينال ببذل او بفرك الانامل
سيحمدنا حسادنا حيث اننا
سننشر في الافاق خير الخمائل
وما ضرنا من قبل الا تواكل
وما فاز من يسعى وراء التواكل
وان زعموا انا قليل عدادنا
فما الفوز الا بالكرام القلائل
وكم عندنا شيخ بحور علومه
تفرع منها ماء تلك الجداول
فهذا هو الشيخ الشقيري وهامُ
اذا اجتمعت يوماً صدور المحافل
وهل يستوى شادٍ بروضٍ وناعقٌ
بقفرٍ فلا والله ما من تماثل
يقولون ان الشيخ للترك لم يخن
وكان لهم بالصدق خير مجامل
لقد استنتجوا ان الامانة سبة
فكان لدينا حكمهم غير عادل
وقالوا عن النصار قولهم الذي
سمعناه من غر سفيه مجادل
وقد شاب رأس الشيخ وهو مجاهدٌ
لينشر في الارجاء خير الفضائل
وهذا هو النجار في حسن سبكه
ضروب المعاني ما له من مطاول
وكل سعي في هذه الارض سعيه
ليدرأ عنها عاديات النوازل
وانا لندعو الله في كل ساعة
ليدفع عنها موبقات الغوائل

محمود الماضي المحامي

الكرمل : بما انه نالنا «طرطوشة» من مدح الشاعر صار لنا حق بان نشكره ونقول انه فرط في مجاملتنا وبالنظر لما نعهده فيه من الاخلاص لا نظنه فيما قاله عن

سكك حديد فلسطين

انه بالنظر الى الاقوال التي نشرتها مجلة البالستين ويكلي حديثاً على الخصوص فيما يتعلق بالازدحام في عربات الدرجة الثالثة بسكك الحديد ولما كان هذا الامر يهم لكل مسافر في فلسطين قصدنا الى الادارة المذكورة واستقصينا الخبر رسمياً فاذا به كما ياتي —

في اليوم الثالث والعشرين من شهر ايار بلغ مجموع التذاكر التي صرفت في الرمله بمناسبة عيد النبي صالح ٣٧٠٦ يقابلها ٢٤٢٠ تذكرة في السنة الماضية . ولكي تتمكن الادارة من ملافاة الطلب الكبير وضعت كل عربة موجودة تحت تصرف زائري النبي صالح فاصبح غير ممكن والحالة هذه ابقاء اكثر من عربة واحدة في اللد لاجل الركاب الى محطة رحوبوت والذين يكونون عادة قليلي العدد . وبالواقع لم تصرف محطة رحوبوت في هذا التاريخ سوى ١٠ تذاكر ولكنه سافر اليها بقطار المساء ١٥٠ راكباً .

وفي ٦ حزيران لم يمكن زيادة عربات الدرجة الثالثة في القطار الذي قام من القدس وذلك لان العربات الاحتياطية كانت قد حجزت لاجل عدد كبير من البحارة الذين اقلهم قطار خاص من يافا الى القدس .

ان السكة كثيراً ما تضطر بدون اي اعلان سابق الى اعداد محلات لاجل جماعات كبيرة من الركاب ووقائع الحال الاتي بيانها والتي جرت في الخمسة عشر يوماً من الشهر المنصرم تؤيد ذلك

١١ حزيران ١٢٩ راكباً من اللد الى اللد الصغرى
١٦ « ٢٣٠ راكباً من اللد الى الرمله
١٨ « ١٤٤ راكباً من اللد الى الرمله
١٩ « ١٣٥ راكباً من الرمله الى اللد

وفي ٦ حزيران اعدت محلات لركوب ١٥٠ شخصاً من القدس . ولكن الجماعة لم تسافر حتى اليوم الثامن عشر وعند السفر زاد عددها الى ٢٣٢ بدون اي اعلان سابق .

ولكي تتمكن السكة من تجهيز احتياطي كاف لاجل المستقبل قررت وفعلا بدأت بتحويل ٦ من العربات التي كانت تستعمل لنقل المرضى الى عربات ركوب من الدرجة الثالثة .

ثم رداً على القول ان المحافظة على مواعيد القطارات اصبحت غير منتظمة موخراً نقول انه حصل تحسين كبير في هذا منذ اول نيسان الماضي اي منذ اعيد تنظيم مصلحة الحركة . فقد كان معدل تاخير القطارات اليومي على خط يافا القدس في خلال الاشهر الثلاثة التي كان آخرها شهر اذار ١٩ دقيقة فانقص في الاشهر الثلاثة التي تلتها الى عشر دقائق فقط .

وفي يوم ٢٩ ايار تاخر القطار على الخط الرئيسي قهراً بضع ساعات بسبب كسر طرأ على محور دواليب احدى عربات السكك الحديد المصرية التي كان يجرها قطار بضاعة ليلي ما بين القنطرة ورفح فاقفل الخط بسبب ذلك .

وفي الاسابيع الاخيرة زادت حركة نقليات البقول والخضر زيادة استثنائية سببها اقبال الزارعين على شحن بقولهم بالسكة التي قبلت حباً بالصالح العام ان تنقلها لهم بقطارات الركاب فسبب من ذلك بعض التأخير خصوصاً في محطة الرمله التي شحن منها كميات كبيرة . ولكي تخفف عن قطارات الركاب قررت السكة تسيير قطار بضاعة من اللد الى القدس حالا بعد قيام قطار الركاب الاخير وينتظر ان يسهل هذا الترتيب نقليات البضائع العادية التي تاتي من خطوط القنطرة ويافا وحيفا .

وتحت النظر الان مشروع لاجل تنقيح سير قطارات الركاب وفي النية اجراء تعديل يقصر مدة السفر على خط يافا — القدس تقصيراً يذكر . وقد اقترح على السكة اقامة آلة تذاكر ميكانيكية لاجل صرف تذاكر الدرجة الثالثة . ولكن عدد الركاب الذين يسافرون من محطة القدس ليس كثيراً الى درجة تسمح باقامة مثل هذه الالة التي عدا عن غلاء ثمنها يصعب استعمالها نظراً الى تعقيد تركيبها .

وقد اقيمت الة في القدس لاجل صرف تذاكر الرصيف حباً بتخفيف الازدحام في مكتب صرف التذاكر وعقدت اتفاقية مع شركة فلسطين اكسبرس لاجل صرف تذاكر الدرجة الثالثة في مكاتب الشركة المذكورة .

حضرة الاستاذ الشقيري اراد الابيات ثبات الاستاذ بصدقه بدون تعريض بمن خدموا القضية العربية في عهد الترك .

— تجنيد الجزائريين —

اتصل بنا ان الحكومة الفرنساوية دعت الجزائريين المقيمين في فلسطين الى الخدمة العسكرية في الجزائر .

جمعية الطلبة السوريين

«فينيقيا» في جنيف

اعتادت الجمعية ان تعلن في كل سنة استعدادها لتلبية طلبات الشبان السوريين والشرقيين الراغبين في الدراسة في اوروبا وحيث ان هذا النداء قد صادف ارتياحاً وتلبية من الكثيرين فللجمعية الشرف ان تعلن هذه السنة ايضاً انها فاتحة ذراعيها الى اخوانها في كافة البلدان لتوافيهم بكل الاستعلامات من حيث الدروس والمعيشة والمخابرة تكون بالعنوان الاتي :

SOCIÉTÉ DES ÉTUDIANTS SYRIEN
«Phinikia»
Case Phinikia, Plainpalais-Genève

مناقشة التشريع الثالثة

بين الحكومة وبين حسني بك عبد الهادي

ننشر هنا جواب سعادة السكرتير العام على انتقادات ومطالعات العالم المدقق حسني بك عبد الهادي وجوابه على كتاب سعادة السكرتير العام ليقف القراء على اوجه النظر الانكليزية واوجه النظر العربية في التشريع

(٣) تابع جواب حسني بك على كتاب سعادة السكرتير العام

سابعاً تفضلتم (ان القانون الافرنسي واصول المحاكمة الجزائية التركية تخالف المجلة بعدم قبولها استماع شهادة الاباء والاجداد على الاولاد والاصهار والازواج ولو بعد الطلاق) ان مخالفة المجلة هذه نشأت من روح العصر ومن مقتضى ايجابات الزمان . في القرن الاول الهجري كان الاب لا يتأخر عن صد ابنه باي قصاص فيما لو اتى منكراً . لان عاطفة الحقيقة كانت متغلبة على عاطفة السياسة اما وقد تبدلت الاخلاق عندئذ فاضطر رجال الدولة لتعديل الاصل العربي وقبول الاصول الافرنسية . لانه من الحكمة تبديل الاحكام بمقتضى الزمان . وهذا التعديل منطقي لان المقصد من العقوبة ازالة الشر . وقبول شهادة الاقرباء على بعضهم تولد شروراً عظيمة . وحكمة

الادارة ومحكمة الحقوق تبني ابول ذلك . لنفرض ان رجلا سرق شيئا وكان سبب الثبوت شهادة ابنه او اخيه او زوجته او شريكه عليه فحبس هذا ثلاث سنين وقاسى ما قاسى في الحبس ثم خرج عجبا كيف يرجع الى بيته ويعيش مع زوجته او ابنه او اخيه الذين كانوا السبب في سجنه ؟ وهل يمكن ان يبقي زوجته وابنه في بيته وهما كانا سبب شقائه ؟ وكيف يداوم على الاشتغال مع شريكه واساس الشركة الحب المتبادل ؟ وبالنظر لاخلاقنا معشر الشرقيين لا شك بانه يتولد شرور بين المشهود عليه الاب وبين الشاهد الابن او الزوجة اعظم ضرراً من الجرم المشهود به بكثير . في بلاد الانكليز هذه المحاذير لا توجد لان الابن الكبير والاخ لا يساكنان الاب والاخ ولا يشتركون بسفرة واحدة ولا ينامون في غرفة واحدة . اما عندنا فبالعكس ومن المستحيل ان لا يطرد الاب بعد خروجه من السجن ابنه من البيت ويسترد منه رأس المال الذي يكون قد اعطاه اياه . ولا اشك بانه يطلق زوجته ويقطع علائقه مع اخيه اذا كانوا قد شهدوا عليه

اعرف ان كثيرين من ارباب الاختصاص كانوا يتمنون تطبيق اصول المحاكمة الجزائية في مسائل الشهادة على المسائل الحقوقية . لان المجلة تجيز استماع شهادة (ارباب النسب بالعرض) على بعضهم . وكثيراً ما قتل الاخ اخاه بعد خروجه من المحكمة الحقوقية بسبب شهادة اخيه . وكثيراً ما التحمت عشيرتان من اجل ذلك

لذلك ستكون نتائج قانون البينات وخيمة وستؤدي لمشاحنات عظيمة . بينما اول شرط للقانون ان يكون مؤدياً لحسن المعاشرة .

ثامناً تفضلتم (انه يوجد ظروف تحوج القاضي الى النظر بعين الاشتباه الى افادات الاشخاص الاقرباء) الدعوى لا تخلو من اربع احتمالات : اي لا بد من ان تكون حقوقية او تجارية او ادارية او جزائيه . فالادارية تثبت دائماً نفسها بنفسها لان المعاملات الرسمية تربط دائماً باوراق . وان كانت حقوقية او تجارية فلا شأن للمحكمة بها . لان كل مدع مجبور على تنوير دعواه والظروف التي تمس بالعدالة لا دخل لها في هذين النوعين . ولذلك لهما حق ترك وتأخير واسقاط الدعوى بكل حرية .

اما الدعاوي الجزائية فلها سلسلة مأمورين ذوي اقتدار واسع وهم مكلفون بتهيئة اسباب ثبوتها البوليس والجاندرمه والنائب العام . فاذا عجز هؤلاء عن جمع اسباب الثبوت فمن الضروري جداً الرجوع على اقارب المشتكى منه او المدعى عليه او المشتبه به . لان الفائدة التي تحصل من الاستناد الى معلومات الاقرباء واجبارهم على اعطاء المعلومات لا تعادل الاضرار الجسيمة التي تتولد من المنافرة والعداء بينهم .

في الاصول الانكليزية ستة لا يجبرون على اداء الشهادة «١» المظنون «٢» المشبوه بالزنا «٣» احد الزوجين «٤» الوكيل على موكله «٥» القضاة والمحلفون والموظفون «٦» المبعوثون . فالعلة التي تمنع جبر هؤلاء على اداء الشهادة موجودة تماما على الاقارب .

مولاي ايمكن ان يرضى الانسان عن سبب المه ؟ فاذا كان الانسان يقطع يد نفسه ان آلمته افلا يقطع كل خيوط الاتصال مع اقاربه ان شهدوا عليه وكانوا سبباً لآلامه ؟ اليس اول واجب على المشترعين تامين حسن نظام العائلة ؟ وهل اذا اختل حسن المعاشرة بالعائلة تبقى الامة سالمة . في قوانينكم يمكن رد المحلف فيما اذا كان الذي انتخبه وهو الحاكم الاداري حابا في الانتخاب او كان له مصلحة في الدعوى او كان قريباً لاحد الخصوم او له دعوى مع احدهما حتى لو كان له شبهة في ويرد المحلف في بلادكم لو كان سبق وحكم بجرم مخلة بالشرف . وعند الاعتراض يسأل القاضي المعترض عليه فان اقر ألزم باقراره وان انكر يمكن اثباتها في الجلسة ويستبدل المعترض عليه بغيره . واذا لم يقبل الاعتراض ينقض الحكم . نعم يوجد فرق بين المحلف والشاهد من حيث الواجب عليهما ولكن الغاية واحدة . وعليه افلا يجب ان تكون الشروط ايضاً واحدة . اذاً نتحد اصولنا واصولكم في الشروط . ولكن انتم تخصصونها بالمحلف ونحن نعممها على الشاهد وعلى المحلف لو وجد . فلو كانت شروط الشهادة عندنا غير نافعة لما قبلتموها انتم للمحلفين .

تاسعاً تفضلتم (ان القاضي يضطر لاستماع اقوال الاقرباء تأميناً لسير العدالة) . ما هي العدالة ؟ اليست ايصال الانسان الى حقه ولو جبراً بواسطة قوى الدولة ؟ وما هو الحق الاجتماعي ؟ اليست الصلاحية التي اعطتها القوانين للفرد ؟ وبما ان المحكمة وضعت لحماية الطالب والمطلوب منه تقرر تحميل كافة الاثبات على من يطلب . فاذا هيأ اسباب الثبوت توجب على القاضي ان يحكم له واما ان كان مختاراً في الحكم يكون اعطي حق منح الحقوق وسلبها وهذا واجب البرلمان وليس واجب المحاكم . فاذا اشتركت القوة القضائية مع القوة التشريعية تختل موازنة هيبة الدولة . وعلى رأي (مونتسكيو) هذا هو الاستبداد بعينه . وفي الجزائيات يقوم المدعي العمومي مقام المدعي المدني ولكنه بالنظر لاهمية الدعاوي الجزائية يمتاز المدعي العمومي عن المدني بعلومه ومعارفه ومقامه وبجيشه من البوليس والجاندرمه وحتى ان رؤساء مأموري الادارة مجبرون على تنفيذ اوامره . فاذا اثبت يحكم له واذا لم يثبت يبرأ المشتبه او المظنون او المتهم . لان عدالة المحاكم هي السير وراء اسباب الثبوت وليس ايجاد اسباب الثبوت باجبار الاولاد والازواج على افشاء اسرار هي عندهم اعز عليهم من اعضاء بدنهم .

«٢» ليتصور مولاي اخا او ابناً يسرد على مسامع المحكمة هذا جريمة ارتكبها ابوه او اخوه او زوجه . وما يكون تاثير ذلك على الحاضرين . وتصوروا انه حكم على الرجل بالاشغال الشاقة وبعد انتهاء المدة رجع للبيت فكيف يعاشر مع تلك الزوجة الملعونة او الابن العاق . ثم ليتصور مولاي ان لذلك الاب ولدان شهد عليه الكبير وسجن بسبب هذه الشهادة . فهل يمكن ان ينظر الاخ الذي لم يشهد للاخ الذي شهد بعين الرضاء ؟ وكيف ينامان في دار واحدة ويأكلان على سفرة واحدة انا لا اشك بان احدهما يقتل الثاني او يهجره .

«٣» ان سير العدالة ليس من واجب المحاكم بل من واجب المدعي العمومي في الجزائيات ومن واجب المدعي الشخصي في الحقوقيات ومن واجب رئيس الادارة في الاداريات . وعندما اشتغل المحكمة بهكذا امور تراع العدالة . لان اقدس واجبات المحاكم النظر للطرفين بنظار واحد . وكل عمل باسم العدالة بدون طلب وبدون اثباته من احد الطرفين ان هو الا تحيز لاحدهما . وفي العلوم الطبيعية نجد هذه القاعدة جارية ايضاً . مثلا : النار سبب للاحتراق ، والضوء سبب للنور . وهل يمكن ان تمس النار جسماً صلباً ناشفاً ولا تحرقه ؟ وهل يمكن ان يدخل النور لغرفة وتبقى مظلمة وكذلك يجب ان يعقب حكم القاضي السبب الذي عينه القانون اما اذا ترك التقدير له بصورة مطلقة فيفترق المسبب عن السبب . ويفترق المعلول عن العلة . وهذا مخالف للنواميس الطبيعية .

(يتبع)

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار